

الشيخ بلال شعبان : يجب تعزيز فعاليات مؤسسات المجتمع المدني في مجال التقريب



وقال الأمين العام لحركة التوحيد الإسلامي إن رجال الدين هم جزء من المشكلة وليس جزء من الحل وخير دليل على ذلك هو الفضائيات الفتنوية حيث يديرها رجال الدين وهم اللذين يحرضون على الاختلاف والنزاعات المذهبية ويسببون إلى كثير من المشاكل بين الطوائف المختلفة للمسلمين .

وأشاد الشيخ شعبان بمبادرة آية الله الإراكي إلى تأسيس مؤسسات المجتمع المدني في مجال التقريب والوحدة من الشرائح المختلفة للمجتمع من شباب ونساء وفنيين، داعياً إلى ضرورة التركيز على هذا النوع من التوجه والعمل الوجدوي واتساع نطاق مشروع التقريب من حدود العلماء والاختصاصيين إلى القاعدة ولا سيّفى هذا المشروع يراوح مكانه .

وحول الاليات التي يستخدمها العدو ضد الاسلام والمسلمين قال الشيخ شعبان ان العدو يستغل التنوع المذهبي والعرقي للمسلمين ويدخل من هذا الباب ليثير الاختلافات والنزاعات بين المسلمين خاصة بين الشيعة والسنة مع انهم يؤمنون برب واحد وقبلة واحدة ونبي واحد وقران واحد معربا عن اسفه بان بعض رجال الدين وبعض الفئات من المجتمع انخدع بالشعارات المذهبية بينما هدف مثيري الفتن المذهبية هو ليس الدفاع عن مذهب معين وانما السيطرة على شؤون المسلمين .

واكد الشيخ شعبان اننا بحاجة الى تعريف جديد حول شمولية الاسلام لكي يشعر المسلم اي كان مذهبه وقوميته انه ينتمي الى مجتمع اسلامي واحد وان كل المسلمين في كل البلدان الاسلامية اخوة له لكي تزول العصبية المذهبية والقومية مشيرا الى مسالة الاكراد في العراق ودعوتهم الى الانفصال على انه يشكل خطر على العالم الاسلامي وينذر بحروب قومية مستقبلية داعيا لتصحيح التعريف بشمولية الاسلام لكي يشعر الكردي بان له اخوة لا فقط في العراق بل في سوريا ولبنان وايران وتونس .